

مصادر فلسطينية تزعم زيارة وفد أمني وعسكري إماراتي إلى "إسرائيل"



زعمت مصادر فلسطينية من رام الله، أن وفدا أمنيا إماراتي زار "إسرائيل" نهاية الأسبوع الماضي، وكان يرأسه مستشار مجلس الأمن القومي في الإمارات، علي حماد الشامسي، إضافة إلى أربع شخصيات أمنية إماراتية أخرى.

وادعت المصادر أن: "الوفد الإماراتي أجرى العديد من الزيارات لمواقع عسكرية إسرائيلية سرية وهامة، وعقد كذلك لقاءات مع مسؤولين عسكريين وأمنيين لمناقشة تبادل الخبرات وكذلك توسيع دائرة العلاقات العسكرية والزيارات المتبادلة بين الطرفين".

ولفتت المصادر التي تحدثت لموقع "الخليج أونلاين"، إلى أن الوفد الإماراتي قد زار "إسرائيل" قبل أشهر، وهناك اتفاق رسمي بين الطرفين على الزيارات المتبادلة المنتظمة ونقل الخبرات العسكرية من "تل أبيب" إلى "أبوظبي"، والتوقيع على شراء عتاد وأسلحة كبيرة، تشمل طائرات كبيرة، ومن دون طيار، وصواريخ، وأجهزة اتصالات، وجيبات عسكرية متطورة.

وذكرت أن تلك الصفقة الكبيرة وغير المسبوقة في تاريخ العلاقات بين الدول العربية و"إسرائيل" ستعلن قريباً جداً

وستكون مدوية، خاصة من جهة أن دولة عربية تشتري أسلحة من دولة الاحتلال بشكل مباشر، رغم كل الأزمات الحاصلة في المنطقة، وخاصة ما يجري من تطورات عسكرية وتصعيد داخل الأراضي الفلسطينية.

وفي سياق متصل كشفت المصادر ذاتها، أن "إسرائيل" قدمت طلباً رسمياً، في شهر يوليو الماضي، لدى دولة الإمارات لزيادة عدد ممثليها وبعثتهم الدبلوماسية داخل دولتهم، وقد تمت الموافقة على الطلب بشكل فوري.

وختمت المصادر حديثها بالقول: "هناك اتصالات قوية للغاية بين المسؤولين الإسرائيليين والإماراتيين، وهذه الاتصالات والعلاقات التي تتغنى بها دولة الاحتلال ستترجم خلال الأيام المقبلة بصفقات مدوية وكبيرة تكشف وتفضح الدور العربي وما يجري داخل الغرف المغلقة".

والشهر الماضي زعمت قناة تلفزة إسرائيلية ناطقة بالعربية، زيارة وفد عسكري من دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى "إسرائيل" برفقة مسؤول أمريكي رفيع المستوى.

وكشف "مصدر خليجي"، لقناة "i24" الإسرائيلية، عن "زيارة قام بها مؤخراً وفد عسكري إماراتي إلى إسرائيل، من أجل التعرف على مقاتلات إف F-35 الأمريكية"، حيث يوجد في "تل أبيب" عدد منها.

وأوضح المصدر أن زيارة الوفد الإماراتي العسكري لإسرائيل كانت "برفقة مسؤول أمريكي رفيع"، موضحاً أن "الوفد العسكري الإماراتي تابع لسلاح الجو لدولة الإمارات، وقد زار إسرائيل من أجل الاطلاع على قدرات أحدث المقاتلات الأمريكية الصنع F-35 المتواجدة لدى سلاح الجو الإسرائيلي".